[210] الناس يحملون عن جابر قبل أن يظهر ما أظهر، فلما أظهر ما أظهر اتهمه الناس في حديثه، وتركه بعض الناس، فقيل له: وما أظهر ؟ قال: الإيمان بالرجعة (1). حدثنا حسن الحلواني، حدثنا أبو يحيى الحماني، حدثنا قبيصة وأخوه أنهما سمعا الجراح بن مليح يقول: سمعت جابرا يقول: عندي سبعون ألف حديث عن أبي جعفر، عن النبي (صلى ا عليه وآله) كلها (2). حدثني حجاج بن الشاعر، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: سمعت زهيرا يقول: قال جابر - أو سمعت جابرا يقول -: إن عندي لخمسين ألف حديث ما حدثت منها بشئ، (قال) (3) ثم حدث يوما بحديث فقال: هذا من الخمسين ألفا (4). حدثني إبراهيم بن خالد اليشكري قال: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول: سمعت جابر الجعفي يقول: عندي خمسون ألف حديث عن (النبي صلى ا عليه وآله) (5). وحدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا الحميري، حدثنا سفيان، قال: سمعت رجلا سأل جابر عن قوله عز وجل " فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم ا وهو خير الحاكمين " (6) ؟ فقال جابر: لم يجئ تأويل هذه الآية، قال سفيان: وكذب، فقلنا لسفيان: وما أراد بهذا ؟ فقال: إن الرافضة تقول: إن عليا (عليه السلام) في السحاب، فلا نخرج مع من خرج من ولده

_____

(1) صحيح مسلم 1: 4 / 20. (2) صحيح مسلم 1: 20 / 5.. (3) ما بين المعقوفتين من المصدر. (4) صحيح مسلم 1: 20 / 6. (5) صحيح مسلم 1: 20 / 7. (6) يوسف 12: 80. (*)